المدى

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية
مع ملحق 16 صفحة

16 صفحة
500 دينار

http://www.almadapaper.net – Email: almada@almadapaper.com

العدد (1892) السنة الثامنة - السبت (28) آب 2010

اليـــوم في المدى

اللجنة المنظمة لخليجي ٢٠ تعلن برنامج مبارياته

اعتمدت اللجنة العليا المنظمة لدورة كأس الخليج العربي العشرين التي ستقام منافساتها في اليمن للفترة من الثاني والعشرين من شهر تشرين الثاني ولغاية الخامس من شهر كانون الأول المقبل ملعب ٢٢ مايو في مدينه عدن مكانا لإقامة مباريات المجموعتين الأولى والثانية.

وقال طارق احمد أمين سر الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم في تصريح لـ(المدى): أن أمناء الاتحادات الخليجية طالبوا خلال اجتماعهم في اليمن على هامش قرعة خلجي٢٠ بإقامة مباريات المجموعتين بمدينة عدن وعلى نفس الملعب،

■ تفاصيل ص١١

الكردستاني: لامخاوف لدينا من أي شخصية تتولى رئاسة الحكومة

دولة القانون: حصلنا على إشارات إيجابية بشأن ترشيح المالكي

□ بغداد/ علي ناجي

بعد يومين من تفجيرات عنيفة ضربت مدنا متفرقة في البلاد، يزداد الضغط على الفرقاء العراقيين من اجل إنهاء أزمة تشكيل الحكومة. في وقت تظهر معلومات غير مؤكدة عن حصول رئيس الوزراء نوري المالكي على إشارات بقبوله مرشحا عن التحالف الوطني لولاية ثانية.

وبحسب ما نشره موقع نون الإخباري فان مصدرا في التحالف الوطني كشف أمس الجمعة عن حدوث تنازلات من قبل الائتلاف الوطني وقبول تولي نوري المالكي لمنصب رئاسة الوزراء.

ونقل الموقع عن المصدر الذي فضل عدم الكشف عن اسمه أن الائتلاف الوطني قدم تنازلات بقبول تولي المالكي منصب رئاسة الوزراء للدورة الثانية.

يذكر أن المالكي دعا أمس الجمعة الكتل السياسية إلى إبداء المرونة في مواقفها والتنازل عن خلافاتها من اجل الإسراع بتشكيل الحكومة الجديدة.

وأشار المالكي إلى أن مصلحة البلد العليا تستدعي تنازل الكتل السياسية عن سقف مطاليبها ، وتشكيل الحكومة وتثبيت الوضع الأمني.

يقول القيادي في حزب الدعوة الإسلامي وعضو ائتلاف دولة القانون خالد الاسدي : إن مسار تشكيل الحكومة سيحسم قريبا جدا.

وقال الاسدي في تصريح (للمدى) : إن ائتلافي دولة القانون والوطني توصلا إلى تفاهمات جيدة، مرجحا أن يخرج التحالف الوطني بمرشح وحيد لرئاسة الوزراء وهو رئيس الوزراء نوري المالكي. وأضاف الاسدي أن القائمة العراقية ستكون شريكا في الحكومة وحاضرة في صنع القرار.

فيما أعلن القيادي في ائتلاف دولة القانون حيدر الجوراني أن ائتلافه استلم إشارات من مكونات الائتلاف الوطني كالفضيلة والمجلس الأعلى والتيار الصدري بزوال تحفظهم على تجديد ولاية المالكي مرة أخرى.

وقال الجوراني في اتصال هاتفي مع (المدى) أمس: إن دولة القانون ما زال متمسكا بترشيح رئيسه نوري المالكي لرئاسة الوزراء، مبينا أن تصريحات قيادات الوطني تدل على عدم وجود خطوط حمر على ترشيح المالكي لرئاسة ثانية، وأكدوا أنهم سيخرجون بمرشح للاتفاق مع دولة القانون باختيار مرشح واحد للتحالف لمنصب رئيس الوزراء المقبل من مرشحي كلا الائتلافين.

وأوضح أن آلية جديدة للاختيار أو المتفق عليها سابقا ستعتمد في الترشيح. وعن موقف العراقية وتمسكها بتشكيل الحكومة، أكد الجوراني أن دولة القانون عقدت لقاء أمس الأول الخميس مع العراقية لإحياء الحوارات والنقاشات معها وستقبل بواقع الحال.

على صعيد آخر، نفى ائتلاف الكتل الكردستانية أن تكون لديه مخاوف من أية شخصية تتولى منصب رئاسة الحكومة المقبلة ومدى تأثيرها على تنفيذ مطالب إقليم كردستان الدستورية.

وقال نواب عن ائتلاف الكتل الكردستانية في تصريحات صحفية أمس الجمعة أن لا مخاوف لديهم من أية شخصية تتولى رئاسة الحكومة المقبلة" لكنهم أشاروا إلى أن الائتلاف لديه ورقة تفاوضية يحملها الوفد في بغداد ومن يتجاوب مع هذه الورقة سنتحالف معه.

وتتضمن مطالب الائتلاف التي طرحها الوفد المفاوض في بغداد منذ بدء جولة مفاوضاته في منتصف حزيران الماضي، أخذ ضمانات مكتوبة من الأطراف التي سيدخل معها ائتلاف الكتل الكردستانية في تحالفات بمنح وزارة سيادية، ومنصب رئاسة الجمهورية، إضافة إلى إيجاد حلول مع بغداد بشأن العقود النفطية ومسألة ميزانية حرس الإقليم "البيشمركة"، وإجراء التعداد السكاني العام والالتزام بالدستور والنظام الفيدرالي.

وكانت البلاد شهدت حراكا سياسيا منذ مصادقة المحكمة الاتحادية في حزيران الماضي على نتائج الانتخابات النيابية، لكن الكتل الأربع الفائزة في الانتخابات لم تتوصل إلى تفاهمات حول المناصب السيادية.

ممثل السيستاني في كربلاء:

أداء القوات العراقية "ضعيف" وعلى الساسة الإسراع بتشكيل الحكومة

□ متابعة المدى

انتقد ممثل المرجع الديني الأعلى علي السيستاني في كربلاء، أمس الجمعة، الأداء الأمني "الضعيف" للقوات العراقية وفشلها في حفظ استقرار البلاد، واصفاً إياها بـ"غير الكفؤة"، مطالباً مجلس النواب بالإسراع في تشكيل الحكومة العراقية المقبلة لإنهاء حالة "الفوضى الأمنية" التي تعم البلاد.

وقال احمد الصافي في خطبة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني، إن " الجهاز الأمني العراقي غير كفؤ و لا يعول عليه في حماية المواطنين ومخترق ولاسيما من قبل الجماعات المسلحة والأجهزة القمعية للنظام البائد و هذا ما لاحظناه الأسبوع المنصرم في العمليات المسلحة التي شنت في عموم البلاد".

وأضاف الصافي أن "على القادة العسكريين التواجد في الميدان، و أن لا يعتمدوا على التحليلات التي تردهم من هنا وهناك لأنها ربما تكون غير صحيحة و مظللة"، محذرا من "تفاقم انتشار ظاهرة الاغتيال بالأسلحة الكاتمة للصوت و التي قد تعيد البلاد إلى فورة عنف كما حدث في السابق لان الاغتيالات تطال شخصيات مهمة ومواطنين أبرياء على حد سواء".

وفيما يخص تشكيل الحكومة المقبلة قال الصافي إن "تأخر تشكيل الحكومة أمر مرفوض وغير صحيح، لأنه أدى إلى فراغ امني وسياسي ما يجعل أوضاع البلاد تتدهور باستمرار"، داعياً "الكتل السياسية إلى ضرورة الإسراع بتشكيل الحكومة من خلال الجلوس على طاولة الحوار وفسح المجال للأكفاء لتشكيل الحكومة المرتقبة".

ووصف الصافي الاغتيالات التي تعرض لها بعض المسؤولين الأمنيين في الآونة الأخيرة بأنها مؤشر خطير، وقال"المسؤول الأمني يجب أن يتابع الوضع الأمني وان يكون عمل الأجهزة الأمنية كخلية نحل على كل المستويات كالمستوى الدفاعي أو الهجومي أو الاستخباراتي أو ما يشمل الجهات التي تحمي المواطن ورجل الأمن على حد سواء".

القوات الامنية تشدد اجراءاتها بعد تفجيرات الاربعاء .. أ ف ب

هورامي: الاتفاق إنجاز لكل العراق

إقليم كردستان يستعد لنقل الغاز إلى أوربا عبر الخط نابوكو

□ أربيل/ سالي جودت

وقعت حكومة إقليم كردستان العراق مع شركة RWE الألمانية أمس الجمعة اتفاقية تتضمن مساعدتها على تطوير وتصميم البنية التحتية الخاصة بنقل وتصدير الغاز، إلى جانب البحث في طرق تصدير الغاز من الإقليم إلى أوربا عبر أنبوب "نابوكو".

وقال وزير الموارد الطبيعية في حكومة الإقليم اشتي هورامي بأن انضمام الإقليم إلى مشروع خطوط الغاز الناقلة عبر تركيا إنجاز كبير للعراق وكردستان، ومن شأنه أن يزيد من الموارد المالية للعراق، حيث إن عوائده ستعود إلى الخزينة العراقية، مثلها مثل العوائد النفطية المصدرة من كردستان.

وقال هورامي إن نسبة إنتاج الغاز في إقليم كردستان تزيد على الحاجة المحلية، وخصوصا بعد تأمين احتياجات محطات توليد الطاقة الكهربائية وتلبية حاجات المشاريع الأخرى، لذلك فإن تصدير الغاز من إقليم كردستان عبر مشروع (نابوكو) سيعود بمنفعة كبيرة على اقتصاديات العراق وإقليم كردستان، ولفت إلى أن السياسة الناجحة لحكومة الإقليم في مجال إدارة ثرواته الطبيعية من النفط والغاز هي التي دعت الدول الأوربية إلى الاعتماد على الغاز الكردي لحل جزء من مشكلة الطاقة في العالم، وأن انضمام كردستان إلى هذا المشروع يعد إنجازا كبيرا جدا للعراق والإقليم.

وكانت مجموعة الشركات المنضمة إلى مشروع خطوط نقل الغاز الطبيعي المعروف بـ"نابوكو" قد وافقت على انضمام إقليم كردستان إلى هذا المشروع، وأنها ستعمل على مد أنابيب النقل من داخل كردستان عبر أراضي تركيا لربط التصدير بالخطوط الناقلة إلى أوربا.

وأكد رئيس مركز كردستان للدراسات الإستراتيجية، فريد أسسرد أن منافع انضمام الإقليم إلى هذا الخط الدولي لا تقتصر على الجانب الاقتصادي، على الرغم من أهميته، وخصوصا أنه سيسهم في زيادة الموارد المالية للعراق والإقليم معا، وإنما هناك منافع سياسية أيضا من هذا الانضمام.

من جهتها، شددت الشركة الألمانية على أن عائدات المشروع "ستكون متاحة لكل العراق وستؤمن الدعم المطلوب لمشاريع إعادة إعمار إقليم كردستان والعراق ككل".

ونقل بيان الشركة الألمانية عن مديرها التنفيذي، ستيفان يودش، قوله، بعد لقاء جمعه مع وزير النفط في حكومة كردستان العراق أشتي هورامي: "يسرنا أنني تمكنت من التباحث مع الوزير في الطرق التي تسمح لنا بالاستفادة من الجوانب المتعددة لهذا الاتفاق الذي سيكون مفيداً للإقليم ولنا."

وبحسب الاتفاقية، فإن RWE ستساعد حكومة كردستان في توزيع ونقل الغاز للاستخدام المحلي، كما ستعمد إلى تدريب كوادر بشرية كردية، وستحدد سبل تصدير الغاز من الإقليم الواقع شمالي العراق إلى الدول المجاورة.

وأنبوب نابوكو هو عبارة عن خط أنابيب يحظى بدعم الولايات المتحدة الراغبة بتخفيف اعتماد دول الغرب على الغاز الروسي، ومن المقرر أن يمر من أذربيجان عبر حدود تركيا الشرقية وصولاً إلى بلغاريا ورومانيا وهنغاريا، ومنها إلى مستودعات كبيرة للتخزين في النمسا.

وقد وقعت ألمانيا بدورها على المشروع الذي ستبلغ تكلفته ١١ مليار دولار بوصفها دولة شريكة، وقبل أيام قررت الدول المشاركة في المشروع صرف النظر عن خطط نقل الغاز من إيران، بسبب العقوبات الدولية عليها،

ومن المقرر أن تبدأ مشاريع بناء الأنابيب بعد جمع الأموال اللازمة، على ألا تبدأ عمليات الضخ قبل عام ٢٠١٤.

١٠ آلاف طن من المخلفات تهدد العراقيين بالأمراض السرطانية

□ بغداد/ سها الشيخلي

يحذر تحقيق تنشره المدى في عددها اليوم من المخلفات التي سيتركها الجيش الاميركي بعد انسحابه من القواعد في البلاد.

المخلفات تتضمن مواد نفطية وتنظيفية وهايدروليكية، تصل كميتها إلى ١٠ ملايين كيلوغرام، في ١٠٠ موقع عسكري، وهي نفايات غير مشعة لكنها سامة.

الجانب الأميركي أعلن انه قام بنقل وإعادة المعدات إلى الولايات المتحدة وأفغانستان، كما قام بمعالجة النفايات السامة في موقعي الأسد وسبايكر العراقيين،و هناك معاهدة مبرمة بين واشنطن وبغداد لتنظيم عملية الطمر والتخلص من النفايات بكل أشكالها.. ويبقى السؤال الملح هو، ما مدى خطورة تلك المواد على البيئة العراقية سواء أكانت متروكة في العراء أم مطمورة تحت الأرض؟

وأوضح مدير عام دائرة التخطيط والمتابعة في وزارة البيئة حكمت جبرائيل أن المخلفات التي تحوي المواد السامة والكيماوية هي مطافئ الحرائق، فلاتر، براميل تحوي مواد مبيدة للحشرات، حاويات لمواد كيماوية، بطاريات متنوعة، حاويات ملوثة بالمشتقات النفطية، وهي مواد كان قد استعملها الجيش الأميركي طوال بقائه على الأراضي العراقية، إضافة إلى المواد المصنفة كمواد خطرة ضمن الاتفاقيات الدولية.

وبحسب جبرائيل فان عدد المواقع في العراق المتوزعة في اغلب المحافظات هي ١٥ موقعا موزعة في البصرة ،بغداد، القادسية، الرمادي، كركوك، ديالى،والموصل.

وانضم العراق إلى اتفاقية بازل الدولية عام ٢٠٠٨-٢٠٠٩، وتنص على أحقية الدولة المنضمة إليها بنقل المخلفات الخطرة المتولدة عن الاستخدامات العسكرية إلى مناطق فيها وحدات المعالجة أو إعادة تدويرها في دول منضمة إلى اتفاقية (بازل). وعن تواجد المستشفيات العسكرية والمراكز الطبية الأميركية وما تطرحه من مخلفات طبية مختلفة وكيفية طمرها، أشار جبرائيل، إلى أن هذا الأمر من عمل اللجنة التحقيقية التي اشرنا إليها حيث هناك طرق خاصة لطمر تلك المخلفات وسوف تعمل اللجنة التحقيقية مع الجانب الأميركي بهذا الخصوص، وتجب الإشارة إلى أن الجانب الأميركي عليه أن ينقل المخلفات التي لا يمكن معالجتها داخل العراق لان ذلك من ضمن مسؤولياته كما تنص الاتفاقيات.

وأشار الدكتور حيدر البناء، احد أعضاء الفريق الطبي المشكل في وزارة الصحة للكشف عن الآثار الصحية السلبية لهذه المعدات، قائلاً: تشير التقارير إلى تزايد الأمراض السرطانية، حيث تؤكد إصابة ٦٣ ألفا و٩٢٣ شخصاً بالسرطان منهم ٣٢الفا و٢٨١ من الذكور و٣١ ألفا و٥٥٣ من الإناث ويشكل الأطفال والنساء النسبة الأكبر منهم.

■ التفاصيل ٧

كتل سياسية ترفض نقل أزمة الحكومة إلى عواصم الجوار

■ تفاصيل ص٣

البشير يحتفل بدستور كينيا و"هيومن" تدعو الى اعتقاله

□ نيروبي / اف ب

حضر الرئيس السوداني عمر البشير الصادرة بحقه مذكرتا توقيف من قبل المحكمة الجنائية الدولية بتهمة ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية في دارفور، امس الجمعة في نيروبي حفل المصادقة على الدستور الكيني الجديد، فيما دعت منظمة هيومن رايتس ووتش السلطات الكينية الى اعتقاله.

وبدا البشير مبتسما ومرتاحا وهو يصافح عددا من القادة الافارقة حسب ما افاد مراسل فرانس برس.

وقبل وصول البشير الى كينيا دعا ناشطون من منظمة هيومن رايتس ووتش غير الحكومية المدافعة عن حقوق الانسان، السلطات الكينية الى "توقيفه او منعه من دخول البلاد".

وتعتبر هيومن رايتس ووتش ان مصادقة كينيا على معاهدة روما "ترغمها على التعاون مع المحكمة الجنائية الدولية وبالتالي تطبيق مذكرتي التوقيف".

■ التفاصيل ص٦

مسؤول أميركي: من الصعب أن نقول لا لطلب عراقي

المهمة القتالية انتهت .. لكن الأميركيين قد يبقون بعد ٢٠١١

□ عن: واشنطن بوست

المهمة القتالية للقوات الاميركية تنتهي رسميا يوم الثلاثاء القادم بعد ٢٧٢٢ يوما من دخولها إلى العراق وما تبقى من القوات والبالغ عددها ٤٩ ألف جندي يفترض أن تغادر عند نهاية السنة القادمة لكن المهمة الاميركية على اية حال لم تنته بعد ويجب أن توسع طبقا لقول مسؤولين اميركيين كبار ودبلوماسيين أجانب ومحللين مختصين.

القادة العراقيون قلقون بشأن استقرار البلاد كما أن جيران العراق الأقوياء ربما يطلبون على الأقل بقاء عدد من الجنود الاميركيين كوثيقة ضمان كما يقول مراقبون عراقيون واميركيون.

يقول السفير الاميركي السابق رايان كروكر " هناك احتمال معقول عندما يكون لدى العراقيين حكومة جديدة سيقومون بتقييم وطلب ثان لتغيير الاتفاقية الأمنية التي جرت عام ٢٠٠٨ "، مضيفا "أمل أن نكون متجاوبين" محتجا بان هناك الكثير مما يجب علينا أن نقوم به في العراق.

وكان مكتب الرئيس باراك اوباما الذي أشار إلى انتهاء المهمة القتالية في خطاب المكتب البيضاوي يوم الثلاثاء الماضي لم يشر إلى كيفية التعامل مع مثل هذا الطلب العراقي.

وقال مساعد السكرتير الصحفي بيل برتن هذا الأسبوع "لدينا التزام أن نقوم بسحب جنودنا في نهاية عام ٢٠١١ ونحن ننوي أن نبقى على هذا الالتزام".

من جهة أخرى قال نائب رئيس المعهد الأميركي للسلام "انه أمر صعب جدا أن نقول لا".

إن الحيرة على موعد الانسحاب النهائي خلال السنة القادمة تؤكد موقع العراق غير الثابت بينما يتحول انتباه الولايات المتحدة إلى الانتخابات في هذا الخريف فهناك قضايا اقتصادية محلية وارتفاع وتيرة الحرب في أفغانستان.

العراق يبدو أفضل حالا من عدة نواح عما كان عليه في عام ٢٠٠٧ حينما قامت القوات الاميركية بتغيير إستراتيجيتها العسكرية وتنفيذ سياسة الاندفاع وتشكيل الصحوات التي قامت بقتال القاعدة الأمر الذي أدى إلى استئصال العنف الطائفي المستشري آنذاك . حيث انخفضت مستويات الهجمات بشكل دراماتيكي والمشاعر الطائفية انحسرت وهناك مساومة سياسية بارعة المعايير.

لكن العراق يبدو ليس كما يأمل المسؤولون الاميركيون أن يكون عليه بحلول نهاية شهر آب وهو الموعد النهائي الذي وضعه الرئيس اوباما بنفسه، وتحسنت الكثير من الأشياء لكن النظام السياسي مازال متوقفا.

وكان مسؤولون قد تمنوا ان يقوم العراق بتشكيل الحكومة قبل شهر رمضان الحالي وهو الأمر الذي لم يحدث لحد الآن كما أن الخدمات الأساسية كالكهرباء غير متوفرة.

وقال كولن كاهل نائب مساعد وزير الدفاع الاميركي ان الولايات المتحدة كانت قلقة من الأحداث التي يمكن أن تشعل شرارة التمرد مثل سوء معاملة المقاتلين في الصحوات والذين يقاتلون القاعدة مضيفا " أن الأخبار الجيدة في هذا فقط هي أننا لا نعتبر ذلك المشهد على درجة عالية من الأهمية".

يقول كينيث بولاك مدير مركز سابان للسياسة في الشرق الأوسط في مؤسسة بروكجنز في واشنطن "ربما تسمع من بعض المسؤولين الاميركان في بعض اللحظات غير الحذرة يقولون نحن في خط الست ياردات ونحن نعرف أن الأمر سيكون صعبا وهو وضع الكرة في الهدف لكننا ماضون في ذلك، كلا فنحن ربما نكون على بعد ٤٠ ياردة وربما سنبقى لفترة طويلة على هذا البعد وقد حذر اوباما ومساعديه بان المهمة في العراق لم تنته تماما بعد".

■ ترجمة: عمار كاظم محمد

فـــارزة

طائف العراق .. مقاربة للدولة الهشة

□ علي عبد السادة

مادامَ "طائفُ" لبنان يوجِعُ رأسَ اللبنانيين حتى اليوم، ويجعلُهم يشكون بالأرضية التي تأسسَ عليها نظامُهم السياسي، فلِمَ نجمعُ، نحن، سنواتٍ شاقة من العملِ السياسي في العراق؟ برسمِ إنتاجِ ديمقراطيةٍ حقيقية، بـ "كيس" مفاوضَات ونرميه في حفرة "طائف" آخر للعراق؟

المقاربة اللبنانية للعراق تُساق في أحيان كثيرة عبر وسائل الإعلام على أنها حل نموذجي لأي استعصاء بين الفرقاء، وتبذل، أيضا، على ألسنة محللين وسياسيين عراقيين لتكشف كواليس العراق الفتي الناهض من ركام الديكتاتورية:"إخفاق في صناعة البديل عن نظام صدام".

المستنجدون بـ"السحر اللغوي" الذي توفره مقولة "لبننة العراق" يعودون إلى وجوه مشتركة بين البلدين:الحرب الأهلية، الصعوبة في إيجاد هوية جامعة للمكونات الاجتماعية، المحاصصة السياسية، وأخيرا أزمة الخدمات؛ فمثلما تظاهرت الناصرية ضد نقص الكهرباء فعلت ذلك تماما الزهراني (جنوب لبنان). ما يعني أن ينتهي العراق إلى طائف يطوي شبح الحرب الأهلية بطاولة اتفاق على تقاسم السلطة، تماما كما انتهت لبنان.

وكأن من يؤمن بهذا التشابه المفترض يقول بطريقة أخرى: ينقصنا ليكتمل هذا التشابه طائف عراقي ولا مشكل في مكانه.

ثمة نكوص عن هدف العراق الديمقراطي، ويأس من تحقيق ثمار إزاحة صدام حسين.

الوصول إلى هذه القناعة مخيف لعديد الحالمين بعراق آخر؛ حيث يوفر نظامه السياسي المواطنة للجميع ويكرس المدنية قيمة حية في ممارساتهم. هؤلاء يخشون الوصول إلى نظام يخلقه طائف في دمشق أو عمان او غيرها، ويخاف، أيضا، من أن تنزع النخب السياسية إرادتها لتتيح للأتراك، مثلا، شرف الرعاية.

الحالمون بالعراق المختلف لا يريدون الإصابة بمرض لبنان المزمن:القلق من العنف بين المكونات، وان "الطائف" هو الحل. الم تزل لبنان تقفز بين حين سياسي وآخر على ألغام الحرب الأهلية النائمة؟ ولطالما استيقظت.

الحاجة، اليوم، لطائف في بغداد، يُشعرُ العراقيين بأنهم يليقون بفعلهم السياسي الحديث. وأنهم جديرون بمستقبلٍ لن يشاركهم في رسمه إقليم أو جوار.

المشكل العراقي الراهن واستعصاء السير على سكة ما بعد ٢٠٠٣، خصوصا اليوم، يعود إلى اعتبار البعض الأزمات المفصلية كوارث قد تسقط البلاد وتقلبها رأسا على عقب. ما يجري جزء من مخاض انتقالي، لن يفضي إلى هدفه ما لم نجعل الحياة السياسية تقوم على أصول وتقاليد الديمقراطية، لا أن نكرس الخلاف الفئوي ثم نعود لنبكي الطرق المسدودة، وما تبقى شباك على الحدود يعبر بحلمنا نحو حتفه: طائف على غرار لبنان الهش.